غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَوَعَّقَ : تَعَسَّرَ . مَدَحَ مَرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ فقال : هو بعيد من الغَدْرِ ومَنْ تَعَلَّقَ بَأَسْبَابِهِ فَكَأَنَّما تَعَلَّقَ بالنَّجْم . قوله : وَيَأْمَنُ مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : نَزَلَ فلانٌ بَعَقْوَتِهَ أي قَرِيباً مِنْهُ . وقَالَ غيره : عَقْوَةُ الدَّارِ : حَوَالَيْها وقال الأحمر : اذْهَبْ فَلاَ أَرَيَنَّكَ بِعَقوَرتِى وَعَقَاتِى وَسَحْسَحِى وَسَحَاتِى وحَرَاتِى وحَرَاى وذَرَاي . وزاد أبو زيد : وَعَذِرَتِى وَجَنابى وَعَرَاى .

قوله : ولا تستطيع أَنْ تَعُقَّهَا أَصْلُ العَقِّ : الشَّقُّ والقَطْعُ يُشْبِهُ العَقَّ عَقَّ ثَوْبَهُ : إِذَا شَقَّهُ . قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ : ... فَحَارَ وَعَقَّتْ مُزْنهُ الرِيّحُ والْتَقَتْ ... بِأَبْطَحَ مِعْشابِ الخَلاءِ مُجَزَّعِ ... .

وصف سحاباً فقال : حَارَ : لَمْ يَأْخُذْ على القَصْدِ وَعَقَّتِ الرِّيحُ [مُزْنَهُ] : شَقَّتْهُ . والَتَقَتِ الرَياحُ بَأَبْطَحَ : وَادِى رَمْلٍ ومَجَزَّع : فيه طَرَائِقُ نَبْتٍ . قال أبو نَصْرٍ : عائِقاتُ الدَّهْرِ : صَوَارَفُهُ . وأنشدنا : ... وَقَى صُروفَ الدَّهرِ غُولَ الأَغْوالْ ... إِنْ لَمْ تَعُقْهُ عَائِقَاتُ الآجالْ ... .

قال الأَخْفَشُ : تَعُقْهُ العَوَائِقُ : تَحْبِسْهُ . والتَّعْوِيقُ والاعْتِياقُ إِذا أَرَدْت أَمْراً فَصُرِفْتَ عَنْهُ رَجُلٌ عُوَقَةٌ : ذُو تَعْوِيقٍ وقال :